الأغاني

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن ابن الكلبي أن عمرو بن امردء القيس المكنى بأبي سريح وعلقمة بن عدي وقيل علقم بن عدي بن كعب وعمرو بن هند خرجوا إلى الصيد فأتوا قصر ابن مقاتل فمكثوا فيه يتصيدون فزعموا أن علقمة بن عدي تبع حمارا فصرعه والشمس لم تطلع ثم لحق آخر فطعنه فانقصف الرمح فيه ومر به فرسه يركض فجال به العير فضربه فأصاب صدره فقتله وذلك في أيام الربيع وكان عدي بن ريد معهم وإليه قصدوا وكان نازلا في قصر ابن مقاتل فقال عدي هذه القصيدة يرثيه بها .

من المائة المختارة .

- (عَفَا مِن ْ سُلْمَانُه وجاذِرُه ْ ... تَمَشَّى به ظُلْمْانُه وجاذِرُه ْ).
 - (بمستأسيد ِ القُر ْيَانِ عاف نَبَاتُه ... فَنتُو َّارِهُ مِيلٌ إلى الشمس زاهيرُه ْ) .
 - (رأت ْ عارضا ً جَو ْنا ً فقام َت ْ غرِيرة ً ... بم ِس ْ ح َاتها قبل الظلام ِ تباد ِره ُ ْ) .
 - (فما بَرِحَت ْ حتى أتى الماء ُ دونها ... وسُد َّت نواحيِيه ور ُف ِّع َ دابرِر ُه ْ)